

الخصائص

الألف والنون وإنما يجب أن يلحق بعد حرف إعراب المذكّر كذئب وذئبة وثعلب وثعلبة وقد ترى إلى قلة اعتدادهم بالألف والنون في سيدانة حتى كأنهم قالوا : سيدة . وهذا تناهٍ في إضعاف حكم الألف والنون . وقد قالوا : (الفُرْءُل والفُرْءُلان) والشَّعْشَع والشَّعْشَعان (والصَّحْصَح والصَّحْصَحان) بمعنى واحد فكأنّ اللفظ لم يتغيّر .

ومثل التثقيـل في الحشو لنيّة الوقف ما أنشده أبو زيد من قول الشاعر : .

(غَمٌّ نَجَّاري طيّبٌ عُنْءُـمُرِّي ...) .

فثقلَ الراء من عُنْءُـمُرِّي وإن كانت الكلمة مضافة إلى مضمـر . وهذا يحطّر عليك الوقوف على الراء كما يثقلها في عنصر نفسه .

ومثله أيضا قول الآخر : .

(يا ليتها قد خرجت من فَمِّـه ...) .

فثقلَ آخر الكلمة وهي مضافة إلى مضمـر فكذلك حديث عقربان . فاعرفه فإنه غامض